

لسان العرب

(وجع) الوَجَعُ اسم جامعٌ لكل مَرَضٍ مُؤْلِمٍ والجمع أَوْجَاعٌ وقد وَجَعَ فلان يَوْجَعُ وَيَجَعُ وَيَجَعُ فهو وَجَعٌ من قوم وَجَعَى وَوَجَاعَى وَوَجَعِينَ وَوَجَاعٍ وَأَوْجَاعٍ وَنِسْوَةٌ وَجَاعَى وَوَجَعَاتٌ وبنو أَسَدٍ يقولون يَرِجَعُ بكسر الياء وهم لا يقولون يَرِجَعُ لَمْ اسْتَشْثَقَالاً للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياءَان قَوِيَتَا وَاحْتَمَلَتَا ما لم تحتمله المفردة وينشد لمتمم بن نويرة على هذه اللغة قَعِيدَكَ أَنْ لا تُسَمِّعِينِي مَلَامَةً ولا تَذْكُرْنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَرِجَعَا ومنهم من يقول أَنَا إِرِجَعُ وَأَنْتَ تَرِجَعُ قال ابن بري الأصل في يَرِجَعُ يَوْجَعُ فلما أَرَادُوا قلب الواو ياء كسروا الياء التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو ياء قلباً صحياً ومن قال يَدِجُلُ وَيَدِجَعُ فَإِنَّهُ قلب الواو ياء قلباً ساذجاً بخلاف القلب الأول لأنَّ الواو الساكنة إِنَّمَا تَقْلُبُهَا إِلَى الياء الكسرة قبلها قال الأزهري وَلُغَةٌ قَبِيحَةٌ من يقول وَجَعَ يَجَعُ قال ويقول أَنَا أَوْجَعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي وَأَوْجَعْتُهُ أَنَا وَوَجَعَ عَضْوُهُ أَلِمَ وَأَوْجَعَهُ هو الفراء يقال للرجل وَجَعَتْ بَطْنُكَ مثْلَ سَفْهَتٍ رَأْيُكَ وَرَشِدَتْ أَمْرُكَ قال وهذا من المعرفة التي كالنكرة لأن قولك بَطْنُكَ مُفَسَّرٌ وكذلك غُبِنَتْ رَأْيُكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ وَجَعَ رَأْسُكَ وَأَلِمَ بَطْنُكَ وَسَفَهَ رَأْيُكَ وَنَفَسُكَ فلما حُوِّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ وَجَعْتَ بَطْنُكَ وما أَشَبَّهُهُ مَفَسَّرًا قال وجاء هذا نادراً في أَحرف معدودة وقال غيره إِنَّمَا نَصَبُوا وَجَعْتَ بَطْنُكَ بِنَزْعِ الْخَافِضِ مِنْهُ كَأَنَّهُ قال وَجَعْتَ مِنْ بَطْنِكَ وَكَذَلِكَ سَفَهْتَ فِي رَأْيِكَ وهذا قول البصريين لأن الْمُفَسَّرَاتِ لا تكون إِلَّا نَكَرَاتٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَضَّ نِيَّ الْجُرْحِ فَوَجَعْتُهُ قال الأزهري وقد وَجَعَ فلانُ رَأْسَهُ وَبَطْنَهُ وَأَوْجَعْتَ فلاناً ضَرْباً وَجِيعاً وَضَرْبٌ وَجِيعٌ أَيُّ مُوجِعٍ وهو أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ كما يقال عَذَابُ أَلِيمٌ بمعنى مؤلم وقيل ضربٌ وَجِيعٌ وَأَلِيمٌ ذُو أَلَمٍ وفلان يَوْجَعُ رَأْسَهُ نَصَبْتَ الرَّأْسَ فَإِنْ جِئْتَ بِالْهَاءِ قُلْتَ يَوْجَعُهُ رَأْسُهُ وَأَنَا أَيْجَعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي ولا تقل يَوْجَعُنِي رَأْسِي وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ قال صِمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ تَلَفَّتْ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُ نِيَّ وَجَعْتَ مِنَ الْإِمْصَغَاءِ لَيْتَا وَأَخْدَعَا وَالْإِيجَاعُ الْإِيلَامُ وَأَوْجَعَ فِي الْعَدُوِّ أَثْخَنَ وَتَوَجَّعَ تَشَكَّى الْوَجَعَ وَتَوَجَّعَ لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ رَثِي لَهُ مِنْ مَكْرُوهِ نَازِلٍ وَالْوَجْعَاءُ السَّافِلَةُ وَهِيَ الدُّبُرُ مَمْدُودَةٌ قال أَنَسُ بْنُ مُدْرِكَةَ الْخَثْعَمِيُّ غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا

الثَّغَرُ أَغْشَى الْحُزْبَ وَسِرُّ بَالِي مُضَاعَفَةٌ تَغْشَى الْبَنَانَ وَسَيِّفِي صَارِمٌ
ذَكَرُ إِنِّي وَقَتْلِي سُلَايِكًا ثُمَّ أَغْقِلَاهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ
الْبَقَرُ يَعْنِي أَنَّهَا بُوْضِعَتْ وَجَمْعُ الْوَجْعَاءِ وَجَعَاوَاتٌ وَالسَّبَبُ فِي هَذَا الشَّعْرِ
أَنَّ سُلَايِكًا مَرَّ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ بِبَيْتٍ مِنْ خَثْعَمَ وَأَهْلُهُ خُلُوفٌ فَرَأَى فِيهِنَّ
امْرَأَةً بَضَّةً شَابَةً فَعَلَاهَا فَأُخْبِرَ أَنَّ ذَلِكَ فَأَدْرَكَهُ فَقَتَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحِلُّ
الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لَذِي دَمٍ مُوجِعٍ هُوَ أَنْ يَتَحَمَّلَ دَرِيَّةً فَيَسْعَى بِهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَى
أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ لَمْ يُؤَدِّهَا قُتِلَ الْمُتَحَمِّلُ عَنْهُ فَيُوجِعُهُ قَتْلُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مُرِي بَنِيكَ يَقْلَمُوا أَطْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا الضَّرْعَ أَيْ لئَلَا يُوجِعُوهَا
إِذَا حَلَايُوهَا بِأَطْفَارِهِمْ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْجَرَّةَ فَقَالَ وَالْجَرَّةُ
نَبِيذُ الشَّعِيرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي مَا نُقْصَانُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَرَّةُ لَامُهَا
وَإِنْ مِنْ جَعَوْتَ أَيْ جَمَعْتَ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَكُونَهَا تَجْعُو النَّاسَ عَلَى شُرْبِهَا أَيْ
تَجْمَعُهُمْ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْمَعْتَلِّ وَسَنَذْكُرُهُ هُنَاكَ وَأُمُّمٌ وَجَعِ الْكَبِدِ نَبْتَةٌ تَنْفَعُ
مَنْ وَجَعَهَا